تحذير من نفوق الأسماك بسبب شح المياه ودعوات لدعم المربين بقروض ميسرة

حذرت وزارة الزراعة، اليوم الأحد، من احتمال تكرار ظاهرة نفوق الأسماك نتيجة لانخفاض مناسيب المياه وارتفاع الملوثات فيها، داعية إلى اعتماد تربية الأسماك بالنظام المغلق، للحد من استنزاف الموارد المائية، فيما دعت إلى توفير قروض ميسرة وبفائدة بسيطة للمربين ومنظومة طاقة شمسية مدعومة بنسبة بالمئة 50 لجعل النظام أكثر استدامة.

وقال مستشار الوزارة مهدي القيسي، إن: "تربية الأسماك في العراق بدأت منذ أعوام عدة في البحيرات الترابية، ثم طورت الوزارة نظام التربية بعد العام 2003 ليكون في الأقفاص العائمة في مجرى الأنهار، إذ شهد هذا النظام نجاحاً وإنتاجا جيدا للأسماك في حينها".

وأضاف، أن: "الأمر تغير عقب انخفاض مناسيب المياه بشكل كبير وبدء حالة الجفاف منذ العام 2020، والمستمرة حتى الآن بالتزامن مع وجود ملوثات تسببت بحالة نفوق كبير للأسماك وخاصة في قضاء المسيب بمحافظة بابل، محذرا من أن الكارثة قد تتكرر بشكل أشد إذا لم تتم معالجتها مبكراً".

وأكد القيسي، أن: "نظام تربية الأسماك المغلق، هو الحل العلمي والمثالي لكونه يختزل المساحة مقارنة بالبحيرات الترابية التي تشغل مساحات كبيرة وفيها هدر كبير للمياه في ظل الشح المائي الكبير"، مشدد على: "ضرورة سرعة الانتقال بطريقة تربية الأسماك إلى النظام المذكور، لكون قرار مجلس الوزراء بعدم تجديد إجازات البحيرات الترابية للأسماك، سيدخل حيز التنفيذ اعتباراً من بداية شهر كانون الثاني المقبل".

ونوه بأن: "التوسع بالنظام على نطاق واسع، يحتاج إلى كلف مالية مرتفعة ما يستدعي تقديم دعم حكومي ومصرفي لمربي الأسماك"، داعيا إلى: "توفير قروض ميسّرة وبفائدة بسيطة من البنك المركزي للمربين، إضافة إلى منظومة طاقة شمسية مدعومة بنسبة 50 بالمئة لحاجة النظام لتهوية مستمرة، وهو ما يجعل هذا النظام أكثر استدامة وأمناً بيئياً وصحياً واقتصادياً".